

الشواهد النحوية والصرفية في شعر عروة بن الورد الغبسي

محمد مصطفى القطاوي

جامعة الأقصى - غزة ، فلسطين

ملخص: قدم البحث صورة عن حياة الشاعر عروة بن الورد ، اسمه ، ونسبه ، وكتبه ، ولقبه ، وصفاته ، ونشأته .

كما درس الشواهد النحوية والصرفية التي استعملها النحاة بالإضافة إلى الشواهد التي وقف عليها الباحث والتي لم يستخدمها النحاة في كتبهم ، وخلص البحث بنتيجة أن شعر عروة بن الورد كان مسيراً للغة العرب وقواعد النحوة.

Abstract The research gives us a portrait of the poet's life Orwa Ben Al-ward's name, family background, nick- name, his character and childhood.

The researcher studied the syntactical and the morphological quotations which grammarians used in addition to the quotations which the grammarian didn't use in their books. The result of the research was that poetry of Orwa ben. Al-Ward was considered to be typical to Arab language & grammarians' principle .

مقدمة

هذا شاعر يقف على رأس الشعراء الصعاليك ، في فترة من الجاهلية فرضت وجودها على المجتمع الجاهلي كله من أقصاه إلى أقصاه ، وترك بصمات واضحة في سجل فرسان العرب أو غربانها، كما يطلقوا لبعضهم أن يسموهم ، فعروة بن الورد هو شيخ الصعاليك بلا منازع ، شيخهم في المروءة ، وشيخهم في النجدة والكرم ، وشيخهم في العفة وعززة النفس ، فهو يستفت ترب الأرض راضياً دون أن يذل نفسه لأهل زمانه ، ومن هنا خرج على تقاليد الجاهلية وعاداتها المتأصلة من دهور؛ لأنه أراد مع صحبه أن يُرسِّي مبادئ الخير والحق والجمال مُثلاً علينا نادي بها الفلاسفة قبل زمانه وبعد ، ولكن العربي الأصيل الذي ألمَّ بهم هذه الفضائل والقيم إلهاماً ، فالعرب أمَّة خيرٍ لهم كل خير ، وعليها نزلت خاتمة الرسالات السماوية ومنها خرج أشرف خلق الله كلَّهم سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم .

عروة بن الورد نموذج فذ في الجاهلية المتأخرة التي تكاد تكون بين يدي البعثة الإسلامية، وهو مع ذلك أنموذج فذ في شعره فمع أنه كان يجنح إلى الصعوبة اللفظية أحياناً إلا أن هذا الشعر يعتبر معيناً ثريراً لأصحاب اللغة وعشيقيها ، فاستشهد النحاة به وأكثر منه اللغويون، إنْ ألفاظه وإن كانت خشنة أحياناً إلا أنها خشونة محيبة إلى من يفقه العربية ويحول في شعابها وبهيم في مسالكها ، ويتنفس بشواردها .

لقد كان عروة يزيد من زمانه غنيمة خاصة يشرك فيها مجتمعه البائس كله أليس هو الفائز ؟

الشواهد النحوية والصرفية في شعر ...

لَتَبْلُغَ عَذْرًا أَو تَنَالَ غَنِيمَةً
وَمِلْعُ نَفْسٍ عَذْرَهَا مِثْلُ مَنْجَحٍ⁽¹⁾
منْ أَجْلِ ذَلِكَ كَلَهْ حَبْبٌ إِلَى كَثِيرًا أَنْ أَخْوَضَ غَمَارَهُ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ الَّتِي لَهَا
مَسَاسٌ كَبِيرٌ بِهَذِهِ الشَّوَاهِدِ الَّتِي أُورِينَاهَا مِنْ شِعْرِ صَاحِبِنَا الْفَارَسِ فِي عَزِيزِهِ وَفِي لُغَتِهِ وَتِرَاكِيهِ.
وَإِنِّي لَأَحْسَبُ أَنَّ الشَّوَاهِدَ النَّحْوِيَّةَ وَالصَّرْفِيَّةَ فِي شِعْرِ عُرُوْفَ بْنِ الْوَرْدِ لَمْ يَطْرُقْهُ باحْثَ مِنْ قَبْلِهِ ،
رَاجِيُنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَسْدِدَ خَطَانَاهُ لَمَا فِيهِ خَيْرُ الْعَرَبِيَّةِ وَطَالِبِيهَا .

حياة عروة بن الورد العبسي

اسمها ونسبها

هو عروة بن الورد بن عمرو بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هديم بن لُديم بن عوذ بن غالب
بن قُطليعه بن عبس بن بَعْيَضِ بْنِ الرَّبِيْثِ بْنِ غَطَافَنِ بْنِ قَيسِيِّ بْنِ عَيْلَانِ بْنِ مُضَرَّ بْنِ نَزَارِ⁽²⁾ بْنِ مَعْدِ بْنِ
عَدَنَانِ⁽³⁾ الْعَبْسِيِّ⁽⁴⁾ أَحَدُ بَنِي عَبْسِ⁽⁵⁾ مِنْ غَطَافَنِ⁽⁶⁾
كَنْيَتِهِ

كان يكنى بأبي نجد⁽⁷⁾ ، وقيل : بأبي نجدة ، وقيل : كنيته أبو المُغَنَّس ، وقال آخرون : كانت
كنيته في الحرب أبا عبلة ، وفي السُّلْمِ أبا هراسة⁽⁸⁾ ، وقيل : إنه كان يكنى أبا الصعاليك⁽⁹⁾ .
لقبه

كان يلقب بعروة الصعاليك لقوله :

لَهِ اللَّهُ صَعْلُوكًا إِذَا جَنَ لِيَّا
يَعْدُ الغَنِيَّ مِنْ دَهْرِهِ كُلَّ لِيَّا
يَنَامُ عَشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ قَاعَدًا
وَلَكِنْ صَعْلُوكًا صَفِيقَةً وَجْهِهِ
مُصَافِيَ الْمُشَاشِ آفًَا كُلَّ مَجْرَى
أَصَابَ قَرَاهَا مِنْ صَدِيقٍ مُؤْسِرٍ
يَحْتُ الْحَصَى عَنْ جَنَبِهِ الْمَتَعْفِرُ
كَضَوْءِ شَهَابِ الْقَابِسِ الْمَنْتَوْرِ⁽¹⁰⁾

وقيل : سبب هذا اللقب أى : عروة الصعاليك ، أنه جمعهم ليغير بهم ، وقيمه بأمرهم إذا أخذوها
في غَرَواتِهِم⁽¹¹⁾ ، وقيل : لقب أبا الصعاليك ؛ لأنَّه " كان يجمع أشباه هؤلاء من دون الناس من عشيرته
في الشدة ثم يحرر لهم الأسراب ويكتُفُ عليهم الكُفَّ ويسكبُهم ، ومن قوى منهم - إما مريضٌ ييرأ من
مرضه ، أو ضعيفٌ تُؤْبُ قُوتُه - خرج به معه فأغار ، وجعل لأصحابه الباقيين في ذلك نصيبياً ، حتى إذا
أخصب الناسُ وَلَبَنُوا أَلْحَقَ كُلَّ إِنْسَانٍ بِأَهْلِهِ وَقَسَمَ لَهُ نصيبيَّهُ إِنْ كَانُوا غَنِيمَةً إِنْ كَانُوا غَنَمُوهَا ، فَرِبِّمَا أَتَى
الإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَهْلَهُ وَقَدْ اسْتَغْنَى ، فَلَذِكَ سُمِّيَ عروة الصعاليك "⁽¹²⁾ .

صفاته

كان عروة بن الورد شاعراً من شعراء الجاهلية ، وفارساً من فرسانها ، وصعلوكاً من
صعاليلها المقمتين الأجواد⁽¹³⁾ كثير الغارة جوداً⁽¹⁴⁾ شجاعاً فهو لا يغزو إلا لضعفاء قومه ، وكان كريماً
يرحب بالضيف ، فكان حكيمًا للصاليل ... يأمرهم بالهجوم حين يكون الغنم أكبر من الغرم ، وكان ذا

عقل حصيف وفكير سليم⁽¹⁵⁾ قال عنه عبد الملك بن مروان :من قال إنّ حاتمًا أسمح الناس فقد ظلم عروة بن الورد⁽¹⁶⁾.

كما أن عروة بن الورد استطاع بأخلاقه الحميدة ، وسيرته الطيبة أن ينتزع إعجاب عامة الناس وعليتهم على حد سواء ، فقد رُوِيَ عن معاوية أنه قال : "لو كان لعروة بن الورد ولد لأحببت أن أتزوج إليهم"⁽¹⁷⁾ ، وأن عبد الملك بن مروان قال : "ما يسرني أن أحداً من العرب ولدني إلا عروة بن الورد لقوله :

إِنِّي امْرُؤٌ عَافِي إِنَّا شِرْكَةٌ
وَأَنْتَ امْرُؤٌ عَافِي إِنَّا شِرْكَةٌ
وَأَحْسُنُو قَرَاحَ الْمَاءِ ، وَالْمَاءُ بَارِدٌ⁽¹⁸⁾
أَقْسَمُ جِسْمِي فِي جُسُومِ كَثِيرٍ
وَالدَّهُ وَأَمَهُ

كان والد عروة بن الورد من سادة قبيلة عبس، حيث ينتهي نسبه إلى تلك القبيلة العربية⁽¹⁹⁾ ، أما أمه فكانتا عروة في شعره مشقة البحث عن ذلك ، حيث نكر بأنها من قبيلة نهد، يتضح هذا من قوله حينما قال :

لَا تُلْسِمْ شَيْخِي فَمَا أُلْرِي بِهِ
غَيْرَ أَنْ شَارَكَ نَهَادًا فِي النَّسْبِ
كَانَ فِي قَيْسٍ حَسِيبًا مَاجِدًا⁽²⁰⁾
فَأَتَتْ نَهَادًا عَلَى ذَاكَ الْحَسَبِ

ولكن الشيء الملفت في شعر عروة بن الورد عن أمه أنه دائم السخط على هذه الصلة التي ربطت بين أبيه وأمه ، بل نراه يهجو أحواله هجاءً مرآ يتضح هذا من قوله:

وَمَابِيَ مِنْ عَارٍ إِخَالٌ عَلِمْتُ
سَوْىٰ أَنْ أَخْوَالِي إِذَا نُسِبُوا نَهَادًا
إِذَا مَا أَرْكَدُتُ الْمَجَدَ فَصَرَّ مَجْهُومٌ
فَأَعْيَا عَلَيَّ أَنْ يَقَارِبَنِي الْمَجَدُ
وَأَنِي عَبْدٌ فِيهِمْ وَأَبِي عَبْدٌ
ثَعَالَبُ فِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ فَإِنْ تَنْخَ⁽²¹⁾

نشاته

لم تذكر المصادر التي وقعت بين أهلينا شيئاً عن نشاته الأولى سوى خبر واحد ، ولكنه قوى الدلالة على تلك الظروف الأولى التي جعلته يشعر بالظلم شعوراً قوياً ، سيطر عليه فيما بعد في كل مراحل حياته ، ففي الأخبار أنه كان له آخر أكبر منه ، وكان أبوه " يؤثره على عروة فيما يعطيه ويُقرّبه ، فقبل له أثر الأكبر مع غناه عن الأصغر مع ضعفه؟ قال: أترون هذا الأصغر ؟ لئن بقي مع ما أرى من شدة نفسه ليصيرنَّ الأكبر عيالاً عليه"⁽²²⁾.

ومعنى هذا أن عروة تفتحت عيناه في الحياة على صورتين مختلفتين من التوازن ، صورة الآخر الأكبر الذي يؤثره أبوه مع غناه عنه ، وإلى جانبها صورة الآخر الأصغر الذي يهمله أبوه مع ضعفه وشدة حاجته ، تلك هي الحياة التي عاش فيها عروة وشاهدها بأم عينيه ، الأغنياء الذين تؤثرهم الحياة بكل شيء مع غناهم ، وإلى جانبهم الفقراء الذين تحرمهم الحياة من كل شيء مع شدة حاجتهم وضعفهم .

ال Shawāhid al-nuḥūiyah wal-ṣarfīyah fī shurūr ...

أولاً : الشواهد النحوية في شعر عروة

بناء " من علٰ " على الضم :

1- ماضيغ من النبِيب المسَانِ وَمُسْخَنٌ

من الماء نَعْلُوه بآخرَ منْ علٰ⁽²³⁾

موضع الاستشهاد في قوله " منْ علٰ " حيث جئ به بالبناء على الضم ؛ وذلك لأنّه من الظروف المهمة التي تبني على الضم إذا قطعت عن الإضافة لفظاً لا معنى مثل قبل وبعد ، وأول ، وأسماء الجهات الست ، وأحق بها " علٰ " فتبني " علٰ " على الضم إذا كانت معرفة، وذلك فيما إذا أرد بها علو معين ، كقولك أخذت الشيء الفلاني من أسفل الدار ، والشيء الفلاني من علٰ أي من فوق الدار⁽²⁵⁾ وعليه ما أشد عروة بن الورد :

ماضيغ من النبِيب المسَانِ وَمُسْخَنٌ

من الماء نَعْلُوه بآخرَ منْ علٰ

ففي قوله " منْ علٰ " أراد بها علو معيناً فبنها على الضم ، وهذا مستلزم نية المضاف إليه من حيث المعنى ولو أراد علو " ما " غير معروف لتعيين الإعراب⁽²⁶⁾ ولا تستعمل " علٰ " مضافة أصلاً ، ووقع ذلك في كلام الجوهرى وهو سهو⁽²⁷⁾ أي من الجوهرى .

جواب الأمر :

2- قلتُ لِقَوْمٍ فِي الْكَنِيفِ تَرَوَّحُوا

تَتَالَّوَا الْغِنَى أَوْ تَبَلُّغُوا بِنُفُوسِكُمْ

الشاهد في البيتين في قوله " تَتَالَّوَا الْغِنَى " حيث جيء به جواباً للأمر من البيت الأول في قوله:

ترَوَّحُوا⁽²⁹⁾.

حذف المبتدأ :

3- لَه خَلَّةٌ ، لَا يَدْخُلُ الْحَقُّ دُونَهَا ؛

الشاهد في البيت حذف المبتدأ في قوله " كريم " يقول التبريزى: "... وقوله كريم أي هو كريم

مجيء الخبر جملة فعلية فعلها ناقص :

4- تَحْنُ إِلَى سَلْمَى بَحْرٍ بِلَادِهَا وَأَنْتَ عَلَيْهَا بِالْمَلَأِ كُنْتَ أَقْرَأَ

موضع الاستشهاد في قوله : " كُنْتَ أَقْرَأَ " وهو عند النهاية مما يروى على وجهين⁽³³⁾:

الوجه الأول : بنصب " أَقْرَأَ " وذلك على مجيء خبر أنت جملة فعلية فعلها ناقص وهي جملة كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ أنت .

الوجه الثاني : رفع " أَقْرَأَ " والشاهد فيه ابتداء " أنت " ورفع " أَقْرَأَ " على الخبر⁽³⁵⁾ ولم ينفت إلى " كان " ، لأنه يجب أن يكون لـ " أنت " خبر⁽³⁶⁾ .

إلحاق عالمة التثنية الألف مع المتعاطفين :

5- دَعَنِي لِلْغِنَى أَسْعَى فِإِنَّى

رأَيْتُ النَّاسَ شَرُّهُمُ الْفَقِيرُ

وَإِنْ كَانَا لَه حَسَبٌ وَخَيْرٌ⁽³⁷⁾

وَأَبْعَدُهُمْ وَأَهُونُهُمْ عَلَيْهِمْ

موضع الاستشهاد في قوله : " وإنْ كَانَ لَهُ حَسَبٌ وَخَيْرٌ " حيث أُلْحِق بعلامة التنشية وهي الألف في كانا مع المتعاطفين، وهو حَسَبٌ وَخَيْرٌ - بكسر الخاء المعجمة - أي الكرم⁽³⁸⁾ ، ومنه ما أَنْشَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسَ الرقيقَ يَرْشِي مصعبَ بْنَ الزَّبِيرِ بْنَ الْعَوَامِ قَائِلاً :

تَوَلَّ قِتَالَ الْمَارِقِينَ بِنَفْسِهِ
وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مَبْعَدَ وَحَمِيمٍ⁽³⁹⁾

فالحق علامة التنشية وهي الألف في أسلماه مع المتعاطفين وهو مبعد وحَمِيم⁽⁴⁰⁾ وبهذه الآيات رد أبو حيان على الخضراوي حيث قال لا نعلم أحداً يجيز قاما زيد وعمرو ولا قاما زيد وعمرو وبكر...⁽⁴¹⁾

نصب المضارع بـ " أَنْ " مضمرة بعد " أَوْ " :

فَسِرْ فِي بَلَادِ اللَّهِ وَالتَّمَسْ الْغَنَى
تَعْشِنْ ذَا يَسَارٍ أَوْ تَمُوتْ فَتُعَذَّرَا⁽⁴²⁾

قال الملقى عن أَوْ : أعلم أَنْ " أَوْ " لها في الكلام موضعين :
الموضع الأول : أن تكون حرف عطف فتنقطع مفرداً على مفرد ، وجملة على جملة ، ...
الموضع الثاني : أن تكون ناصبة بإضمار " أَنْ " فيكون معناها معنى " إِلَّا " مع " أَنْ " ، نحو قوله :
لأَزِمْنَكَ أو تقضيكي حق ولأَسِيرَنَّ في البلاد أو أستغني⁽⁴³⁾ .
وعليه أَنْشَدَ عُرُوْةَ بْنَ الْوَرَدَ :

فَسِرْ فِي بَلَادِ اللَّهِ وَالتَّمَسْ الْغَنَى
إِطْالِ عَمَلِ مَا الْحِجَازِيَّةِ:

وَمَا طَالِبُ الْأَوْتَارِ إِلَّا ابْنُ حُرَّةَ
طَوْيلُ نَجَادِ السَّيْفِ عَارِيَ الْأَشَاجِعِ⁽⁴⁴⁾

موطن الاستشهاد في قوله : " وَمَا طَالِبُ الْأَوْتَارِ إِلَّا ابْنُ حُرَّةَ " حيث أبطل عمل ما الحجازية بإلآ ومن شروط إعمال " ما " الحجازية عند النحاة إلآ ينتقض الخبر بإلآ ، فلا يجوز : ما زيد إلآ قائماً يقول الزجاجي : " وكذلك إذا أدخلت في الخبر " إلآ " صار محققاً ، وبطل عمل " ما " لأننقاض معنى النفي ، وذلك قوله : ما زيد إلآ سائِرٌ ، و " ما " أخوك إلآ منطلق ، وما عبد الله إلآ عالم ، ترفعه بالابتداء والخبر ، وبطل عمل " ما " لما انتقض النفي ؛ لأنهما إنما شبهت بـ ليس في باب النفي ، فلما زال النفي انتقض النفي ؛ لأنهما إنما شبهت بـ ليس في باب النفي ، فلما زال النفي بطل عملها⁽⁴⁵⁾ فرفع حينئذ الخبر لدخول " إلآ " وأجمعت العرب على ترك أعمالها⁽⁴⁶⁾ ورجعوا إلى اللغة التمييمية وعليه ما جاء في قول عروة بن الورد :

وَمَا طَالِبُ الْأَوْتَارِ إِلَّا ابْنُ حُرَّةَ
طَوْيلُ نَجَادِ السَّيْفِ عَارِيَ الْأَشَاجِعِ
حيث ارتفع ما بعد " ما " لدخول " إلآ " وذلك على الابتداء والخبر⁽⁴⁷⁾.

ما التمييمية:

8- وقلب جلا عنة الشكوك فإن تشا
يُجبرك ظهر الغيب ما أنت فاعل⁽⁴⁸⁾

موطن الاستشهاد في قوله : "ما أنت فاعل" حيث جاءت "ما" مهملة ، وهو ألا يكون لها عمل وهو مذهببني تميم⁽⁴⁹⁾ وغير أهل الحجاز ونجد⁽⁵⁰⁾ فلا يعملونها مطلقاً⁽⁵¹⁾ ، فيقولون : ما زيد قائم ، وما عمرو قاعد ؛ وذلك لأنها من الحروف الداخلة على الجملتين الاسمية والفعلية ، كهل وحق ما يدخل على الجملتين أن لا يعمل⁽⁵²⁾ فيقولون : "ما زيد منطق" أدخلوا (ما) على المبتدأ وقد عمل في خبره ؛ كما يعمل الفعل في فاعله ، فكان قوله : ما زيد عاقل ، بمنزلة : ما قام زيد ؛ لأنهم أخلوها على كلام قد عمل بعضه في بعض ، فلم يغير ، لأنه لا يدخل عمل على عامل⁽⁵³⁾ وقد أورد ابن جني هذه القضية مقارناً بين لهجتي تميم والجاز ، فعنه أن لغة تميم أقوى قياساً ؛ وإن لم تكن أكثر استعمالاً ؛ لأن القرآن الكريم نزل بلغة الحجاز وهذا نص ما قاله ابن جني : "ومن ذلك اللغة التمييمية في "ما" أقوى قياساً ، وإن كانت الحجازية أيسر استعمالاً ، وإنما كانت التمييمية أقوى قياساً من حيث كانت عندهم كـ "هل" في دخولها على الكلام مباشرة كل واحد من صدري الجملتين : الفعل والمبتدأ ، كما أن "هل" كذلك⁽⁵⁴⁾ .

وعلى ذلك ما أشد عروة بن الورد قائلاً :

يُجبرك ظهر الغيب ما أنت فاعل
وقلب جلا عنة الشكوك فإن تشا

زيادة "ما" بين الكاف والاسم :

9- إلا إِنَّ أَصْنَابَ الْكَنِيفِ وَجَدْتُهُمْ
كَمَا النَّاسِ لَمَا أَخْصَبُوا وَتَمَّلُوا⁽⁵⁵⁾

استشهد به النحويون على زيادة "ما" في قوله "كما الناس" ⁽⁵⁶⁾ حيث أراد أن يقول وجذتهم كالناس و"ما" زائدة⁽⁵⁷⁾ .

توسط خبر "ليس" بينها وبين اسمها :

10- أَلَيْسَ عَظِيمًا أَنْ تُلْمِمَةً
وليس علينا في الحققِ مُعَوَّلٌ⁽⁵⁸⁾

موضع الاستشهاد في قوله : "الليس عظيماً أن تلم ملمة" حيث توسط خبر ليس بينها وبين اسمها ، وحكي بعض النحويين جواز توسط خبر "ليس" بينها وبين اسمها ، ومن حكي ذلك أبو على الفارسي⁽⁵⁹⁾ ، وابن مالك⁽⁶⁰⁾ واستدلوا على ذلك بقراءة النصب لمن قرأ في قوله تعالى : «ليس البر أن تؤلوا وجوهكم»⁽⁶¹⁾ وهي قراءة حمزة ومحض⁽⁶²⁾ .

وقد خالف هذا الإجماع ابن درستويه ، حيث ذهب إلى منع ذلك⁽⁶³⁾ تشبيهاً لها بـ "ما" الحجازية ، و "ما" الحجازية لا يجوز تقديم خبرها ، بل يجب تأخيره ، فقد غلب في "ليس" هنا جانب الحرافية على قول جماعة ، كما عل المنع أيضاً بأن "ليس" غير متصرفة في نفسها ، فلا تتصرف في معموليها⁽⁶⁴⁾ أما أبو حيان فقد اختار مذهب الجمهور لورود هذه القراءة ، وغيرها من كلام العرب ، حيث قال : "وقد ذهب إلى المنع من ذلك ابن درستويه ، تشبيهاً لها بـ "ما" ، أراد الحكم عليها بأنها

حرف "فَكُمَا لَا يَجُوز تَوْسِيْط خَبَر " ما " فَكُذلَكَ لَا يَجُوز تَوْسِيْط خَبَر " لِيْس " وَهُوَ مَحْجُوح بِهَذِهِ الْقِرَاءَةِ
الْمُتَوَالِتَة ، وَبُورُودُ ذَلِكَ فِي كَلَامِ الْعَرَب⁽⁶⁵⁾.
وَعَلَيْهِ مَا أَنْشَدَ عُرُوْةُ بْنُ الْوَرْد :

أَلَيْسَ عَظِيْمًا أَنْ تُلْمَ مُلْمَةً
وَلِيْسَ عَلَيْنَا فِي الْحَقُوقِ مُعَوِّلٌ⁽⁶⁶⁾
فَالْشَاهِدُ فِي قَوْلِهِ : "أَنْ تُلْمَ مُلْمَةً" قَالَ التَبرِيزِيُّ : "أَلَيْسَ يَقْرَرُ بِهِ فِي الْوَاجِبِ الْوَاقِعِ ، وَأَنْ تُلْمَ
مُلْمَةً" فِي مَوْضِعِ الرِفْعِ بِـ "لِيْس"⁽⁶⁷⁾ عَلَى أَنْهَا فِي مَحْلِ رِفْعِ اسْمِ لِيْس .
اقْتَرَانُ خَبَرِ لِيْسِ بِالْبَاءِ :

11- وَقَالُوا لَسْتَ بَعْدَ فَدَاءِ سَلْمَى بِمُعْنِي مَا لَدَيْكَ وَلَا فَقَرِيرٍ⁽⁶⁸⁾
مُوْطَنُ الشَاهِدِ فِي قَوْلِهِ "بِمُعْنِي" حِيثُ اقْتَرَنَ خَبَرُ لِيْسِ بِالْبَاءِ الزَائِدَةِ ، وَقَدْ فَصَلَ بَيْنَهُمَا بِشَبَهِ الْجَمْلَةِ "بَعْدَ
فَدَاءِ سَلْمَى" ، وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ "بِمُعْنِي" حَرْفُ جَرِ زَائِدٍ يَفِيدُ التَوكِيدَ .
"حَذْفُ خَبَرٍ لِكُنْ" أَوْ "حَذْفُ الْمَضَافِ وِإِقَامَةِ الْمَضَافِ إِلَيْهِ مَقَامَهُ :
12- وَلِكُنْ صَعْلُوكًا صَفِيْحَةً وَجِهَهِ كَضَوْءِ شَهَابِ الْفَابِسِ الْمَتَوَوِّرِ⁽⁶⁹⁾
وَفِيهِ شَاهِدَانْ :

الْشَاهِدُ الْأَوَّلُ : حَذْفُ خَبَرٍ لِكُنْ فِي قَوْلِهِ : "وَلِكُنْ صَعْلُوكًا" ، قَالَ الْبَغْدَادِيُّ : وَخَبَرُ قَوْلِهِ : "وَلِكُنْ صَعْلُوكًا" ،
مَحْنُوفُ ، يَقْدِرُ بَعْدَ تَكْمِيلِ الْبَيْتِ ، أَيْ وَهُوَ الْمَدْعُوُّ لِهِ بِالْخَيْرِ وَالْمَدْحُوُّ عِنْدَ النَّاسِ ، بَدْلِيلٌ مَا قَبْلَهُ ، وَهُوَ "لَهَا اللَّهُ صَعْلُوكًا" ، فَإِنَّهُ ضَدُّ لَهُ ... وَيَكُونُ قَوْلُهُ : "فَذَلِكَ إِنْ يُلْقَى إِلَّا تَفْصِيلًا لِجَهَةِ الدُّعَاءِ وَالْمَدْحِ ..."⁽⁷⁰⁾
وَذَهَبَ الْمَرْزُوقِيُّ إِلَى أَنْ "قَوْلُهُ : "إِنْ يُلْقَى الْمَنْيَةً" خَبَرُ قَوْلِهِ" وَلِكُنْ صَعْلُوكًا" ، كَمَا لَوْ انْفَرَدَ عَنْ
قَوْلِهِ : "فَذَلِكَ" ، لَكَنَّهُ لَمَّا تَرَاهُ الْخَبَرُ عَنِ الْمَخْبِرِ عَنْهُ ، وَتَبَاعِدَ الْمَقْضِيُّ لَهُ أَتَى بِقَوْلِهِ : "فَذَلِكَ" ، مُشَيرًا
إِلَى الصَعْلُوكِ ، فَصَارَ "إِنْ يُلْقَى" خَبَرًا عَنْهُ ، وَسَاغَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَرَادَ بِالْأَوَّلِ وَالثَّانِي شَيْءٌ وَاحِدٌ ...⁽⁷¹⁾
الْشَاهِدُ الثَّانِي : حَذْفُ الْمَضَافِ وِإِقَامَةِ الْمَضَافِ إِلَيْهِ مَقَامَهُ فِي قَوْلِهِ : "وَلِكُنْ صَعْلُوكًا صَفِيْحَةً وَجِهَهِ" يَقُولُ
الْمَرْزُوقِيُّ : "... وَمَوْضِعُ "صَفِيْحَةِ وَجِهَهِ" مَعَ خَبْرِهِ نَصْبٌ عَلَى أَنْ يَكُونَ صَفَةً لِصَعْلُوكًا ، وَخَبَرُ لِكُنْ
يَجيِئُ فِيمَا يَجيِئُ مِنْ بَعْدِهِ ، وَقَوْلُهُ "صَفِيْحَةُ وَجِهَهُ" حَذْفُ الْمَضَافِ مِنْهُ؛ لِأَنَّ الْمَرَادَ : "صَفَوْهُ صَفِيْحَهُ
وَجِهَهُ كَضَوْءُ شَهَابِ" ، فَأَقْلَمَ الْمَضَافِ إِلَيْهِ مَقَامَهُ"⁽⁷²⁾

الْتَعْدِيُّ بِتَضْمِنِ مَعْنَى الْفَعْلِ :

13- فَدَيَتْ بِنَفْسِهِ نَفْسِي وَمَالِي وَمَا الْوَكَ إِلَّا مَا أُطْبِقَ⁽⁷³⁾
مُوْطَنُ الْاِسْتَشْهَادِ فِي قَوْلِهِ : "وَمَا الْوَكَ إِلَّا مَا أُطْبِقَ" حِيثُ تَضْمِنُ الْفَعْلَ "الْوَكَ" بِمَعْنَى الْفَعْلِ "مَنْعُ"
تَعْدِيُّ رَأِيِّ إِلَى مَفْعُولِ وَاحِدٍ :
14- أَتَهْزَأُ مِنِّي أَنْ سَمِّنْتَ وَأَنْ تَرِي بِوجْهِي شَحْوَبَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ جَاهِدٌ⁽⁷⁴⁾
مُوْطَنُ الْاِسْتَشْهَادِ فِي "تَرِي" حِيثُ جَاعَتْ بِمَعْنَى الرُّؤْيَا الْبَصَرِيَّةُ وَ "شَحْوَبَ" مَفْعُولُ بِهِ لِتَرِي
الْبَصَرِيَّةَ" وَأَصْفَافُ الشَحْوَبِ إِلَى الْحَقِّ؛ لِأَنَّ سَبِيلَهُ كَانَ تَوْفِرَهُ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ ، وَأَدَائِهَا فِي وِجْوهِهَا⁽⁷⁵⁾.

تعدي الفعل " سأّل " إلى مفعولين :

15 - سَلِي الطَّارِقَ الْمُعَنَّى يَا أَمَّ مَالِكٍ
إِذَا مَا أَتَانِي بَيْنَ قِدْرِي وَمَجْزِرِي
وَأَبْنُلُ مَعْرُوفِي لَهْ دُونَ مُنْكَرِي ⁽⁷⁶⁾

موضع الاستشهاد في قوله : " سلى " حيث تعدي هذا الفعل إلى مفعولين :
المفعول الأول قوله " الطارق "
والمفعول الثاني " أيسفر وجهي " .

قال المرزوقي : " قوله " أيسفر وجهي " في موضع المفعول الثاني لـ : " سلى " ، وقد اكتفى به لأن في الكلام إضمار ألم لا ، وساغ حذفه لما يدل عليه من قرائن اللفظ والحال .

والضمير من قوله : " إنه أول القرى " لما يدل عليه قوله : " أيسفر وجهي " ؛ لأن الفعل يدل على مصدره ؛ والمراد أن الإسفار أول القرى ... " ⁽⁷⁷⁾ .

حذف المتعجب منه بعد صيغة " أفعل " :

16 - فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَى الْمَنِيَّةَ يَلْقَهَا
حَمِيدًا وَ إِنْ يَسْتَغْنَى يَوْمًا فَأَجْدِرِ ⁽⁷⁸⁾
في البيت شاهدان :

الشاهد الأول : قوله " فذلك إن يلق المنية " قال المرزوقي : " قوله " إن يلق المنية " خبر قوله " ولكن " صعلوكاً " لو انفرد عن قوله فذلك ، لكنه لما تراخي الخبر عن المخبر عنه وتبعاد المقتضى عن المقصى له أتى بقوله " فذلك " ، مشيراً به إلى الصعلوك ، فصار " إن يلق " خبراً عنه ، وساغ ذلك لأن المراد بالأول والثاني شيء واحد ⁽⁷⁹⁾ ومما أجرى هذا المجرى لحصول مثل هذا التراخي فيه قوله عز وجل : « ألم يعلموا أنه من يُحَادِ الله ورَسُولَهْ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ » ⁽⁸⁰⁾ فأعاد أن في قوله " فإن " ⁽⁸¹⁾ .

والشاهد الثاني : استشهد النهاة به على جواز حذف المتعجب منه مع حرف الجر ، من غير أن تكون صيغة التعجب المحنوف معمولاها - معطوفة على أخرى منكور معمولاها المشابه للمحنوف ⁽⁸²⁾ في قوله : " وإن يستغن يوماً ، فأجدر يقول السلسيلي " إذا علم المتعجب منه يجوز حذفه مطلقاً سواء كان معمولاً لـ " أفعل " أو " أفلع " ⁽⁸³⁾ وما جاء مثال حذفه معمولاً لـ " أفعل " قول الشاعر :

جزَّ الله عنا بخُتْرِيَا وَرَهْطَهِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ مَا أَعْفَ وَأَمْجَدَا ⁽⁸⁴⁾
أي " ما أعفَهم وأمجدهم " ، ومن حذفه معمول أفعل ⁽⁸⁵⁾ قول عروة بن الورد :

فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَى الْمَنِيَّةَ يَلْقَهَا حَمِيدًا وَ إِنْ يَسْتَغْنَى يَوْمًا فَأَجْدِرِ

أي " فأجدر به " ، فحذف المتعجب منه ولم يكن معطوفاً على مثله ⁽⁸⁶⁾ حيث إن الحذف هنا يعتبر حذفاً غير قياسي ، إذ لا يجوز ذلك في أفعل به ، إلا إذا كان معطوفاً على آخر منكور معه المتعجب منه ⁽⁸⁷⁾ كما في قوله تعالى : « أَسْمَعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ » ⁽⁸⁸⁾ أي وأبصر بهم وكذلك التقدير في البيت ، وأجدر به ... ⁽⁸⁹⁾ ومثل هذا على الشنود والقلة والمعنى واضح في البيت ⁽⁹⁰⁾ .

فصل النعت عن المنعوت:

18- **قُلْتُ لِقَوْمٍ فِي الْكَنْفِ تَرَوَّحُوا عَشَيْةً بَتَّا عَنْدَ مَاوَانَ رُزَّحٍ⁽⁹¹⁾**

موطن الشاهد في قوله "لِقَوْمٍ ... رُزَّحٍ" حيث استشهد به النحوين على شذوذ فصل النعت عن منعوته بأجنبى، فـ "رُزَّحٍ" صفة لقوم ، وفصل بينهما بأجنبى⁽⁹²⁾ وهذا غير جائز وشاذ⁽⁹³⁾ عند النحاة ؛ لأنهما جزءان ... لا يستغني أحدهما عن الآخر ، وكذا كل نعت ملازم للتبعة ...⁽⁹⁴⁾ والتقدير في الكلام: قلت لقوم رُزَّحٍ عشيةً بتنا عند ماون في الكنف ترَوَّحُوا⁽⁹⁵⁾ .

حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه:

19- **قَلِيلٌ ذَنْبُهُ وَالذَّنْبُ جَامِّ⁽⁹⁶⁾ وَلَكِنْ لِلْغَنِيِّ رَبٌّ غَفُورٌ⁽⁹⁷⁾**

موضع الاستشهاد في قوله : "ولكن للغنى ربٌ غفور" حيث حذف المضاف والتقدير : ولكن للغنى غنى رب غفور ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه⁽⁹⁷⁾ . يقول ابن الأباري معتبراً على ذلك : "... والشواهد على حذف المضاف ، وإقامة المضاف إليه مقامة ... أكثر من أن تُحْصَى ..."⁽⁹⁸⁾ .

إضافة الاسم إلى الضمير العائد على الاسم قبله مجاز:

20- **يَدُّ الْغَنِيِّ مِنْ نَفْسِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ ، أَصَابَ قَرَاها مِنْ صَدِيقٍ مُبِيسَرٍ⁽⁹⁹⁾**

موضع الاستشهاد في قوله : "أصابَ قرَاها" حيث استشهد النحوين به على "إضافة القرى إلى ضمير الليلة مجازاً، والمراد قراءة فيها"⁽¹⁰⁰⁾ .

خبر لعل:

21- **لَعَلَّ الَّذِي خَوْفَقْنَا مِنْ أَمَانِا يَصَادِفُهُ فِي أَهْلِ الْمُتَخَلِّفِ⁽¹⁰¹⁾**

موضع الاستشهاد: حذف الضمير من قوله "خوْفَقْنَا" ، يقول التبريزى : "قوله "خوْفَقْنَا" حذف الضمير العائد إلى الذي منه استنطالة للاسم بصلةه وموضع "يصادِفُهُ" رفع على أن يكون خبر لعل⁽¹⁰²⁾ . وهناك شاهد آخر في قوله "من أمانا" حيث خرج الظرف عن الظرفية إلى حالة تشبهه ، وهي الجر بحرف الجر ، كما فصل بين الفعل والفاعل بالجار والمحرر في الشرط الثاني، حيث إن الجار والمحرر متعلق بمحنوف يقول التبريزى : "وفي أهلة تعلق الجار منه بفعل مضمر وموضعه نصب على الحال ، أي يصادفه المختلف مقيماً في أهله ومستقراً"⁽¹⁰³⁾ .

اتصال لعل بنون الواقية :

22- **دَعَيْنِي أَطْوَفْ فِي الْبَلَادِ لَعَلَّنِي أُفْيِدُ غَنِيَّ فِيهِ لِذِي الْحَقِّ مَحْمُلٌ⁽¹⁰⁴⁾**

موضع الاستشهاد في قوله "لعنِي" حيث اتصلت "لعل" بنون الواقية ، وأجمع النحاة بأن الأصح في "لعل" عدم اتصالها بنون الواقية ، أما إذا جاءت "لعل" متصلة بنون الواقية ، فحينئذ يحمل على القلة والشذوذ جاء في شرح ابن عقيل :

"لَيَتَّيِّ " فَشَا وَ "لَيَتَّيِّ " نَرَا وَمَعْ "لَعَلَّ " اعْكَسْ وَكُنْ مُحَبَّرَا⁽¹⁰⁵⁾

الشواهد النحوية والصرفية في شعر ...

حيث نكر النحاة بأن " لعل " عكس ليت " فالفصيح تجريدها من النون⁽¹⁰⁶⁾ وهذا ما جاء في القرآن الكريم، حيث وردت " لعل " متصلة مع الياء في القرآن الكريم في ستة مواضع⁽¹⁰⁷⁾ ولم ترد " لعل " في أي موطن من القرآن متصلة بنون الوقاية ، بل جاءت كلها مجردة من النون .

وأما ما جاء مسماً في كلام العرب باتصال لعل بنون الوقاية في قول عروة بن الورد :

دعيني أطوف في البلاد لعلني أفيض غنى فيه لذى الحق محمل⁽¹⁰⁸⁾

حيث جاءت " لعل " في قول عروة متصلة بنون الوقاية، حيث أراد أن يعملاها في ياء المتكلم ،

وهو قليل⁽¹⁰⁹⁾ ونظيره ما أشده حاتم الطائي :

أرى ما ترين أو بخيلاً مخدلاً⁽¹¹⁰⁾

حيث جاءت لعل متصلة بنون الوقاية " والكثير في الاستعمال حذف النون مع " لعل " وهو الذي استعمله القرآن الكريم⁽¹¹¹⁾ .

النصب على الذم:

عذة الله من كذب زور⁽¹¹²⁾ سقوتي النساء ثم تكتفوني -23

موطن الاستشهاد : يتمثل في نصب النحاة لقوله: " عذة الله " على " أذكر " أو " أعنى " أو " أقصد "⁽¹¹³⁾ وهو فعل لا يظهر إلى اللفظ بحال ، لأنه لا يقصد به أن يعرفك ما تذكره وليس عندك ، ولكنه شتمه بذلك ، وأخبرك بما أنت به عالم⁽¹¹⁴⁾ ، كأنه قال : أذكر عذة الله أو أعنى عذة الله فالنصب لـ " عذة الله " فيما يسميه النحويون في مثل هذا يكون على الذم⁽¹¹⁵⁾ والشتم⁽¹¹⁶⁾ .

نصب النكرة غير المقصودة:

أيا راكباً إمّا عرضتَ بلغانْ بنى ناشب عني ومن ينشب⁽¹¹⁷⁾ -24

أوجب النحويون نصب المنادى في ثلاثة أحوال : منها النكرة غير المقصودة⁽¹¹⁸⁾ وعليه ما جاء في الشاهد عند عروة بن الورد " أيا راكباً " حيث جئ به شاهداً على نصب النكرة غير المقصود ، وهي عند النحاة النكرة للبقية على إبهامها وشيوخها ، ولا تدل على فرد معين مقصود بالمناداة ، " وذلك كقول الوااعظ : يا غافلاً والموت يطلب ، وكقول الأعمى : يا رجلاً خذ بيدي⁽¹¹⁹⁾ وعليه أشد عروة بن الورد :

أيا راكباً ! إمّا عرضتَ بلغانْ بنى ناشب عني ومن ينشب

قال الأعلم معقباً على البيت : " الشاهد فيه نصب " راكباً " ، لأنه منادي منكور ، إذ لم يقصد به قصد راكب بعينه ، إنما التمس " راكباً " من الركبان يبلغ قوله خبره وتحيته ووداعه ، ولو أراد " راكباً " بعينه لبناء على الضم ، ولم يجز له تنوينه ونصبه ، لأنه ليس بعده شيء نكرة يكون من وصفه ...⁽¹²⁰⁾ .

نصب تشَوْفَ على المصدرية:

تشَوْفَ أَهْلُ الغَائِبِ الْمُتَظَرِّ⁽¹²¹⁾

25- فَإِنْ بَعَدُوا لَا يَأْمُونُ اقْتِرَابَهُ

البيت فيه شاهدان :

الشاهد الأول : في الشطر الأول في قوله : "بعدوا" فعل الشرط مجزوم ، وجملة " لا يؤمنون اقترابه " في محل جزم جواب الشرط، فحيث به شاهداً على " التقديم والتأخير حيث أراد: لا يؤمنون اقترابه وإن بعدوا، وهذا حسن في الإعراب إذا كان الفعل الأول في المجازاة ماضياً ..."⁽¹²²⁾ ونظير ذلك ما جاء في قول زهير :

وَلَنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسَأَلَةً
يَقُولُ : لَا غَائِبٌ مَالِيٌّ وَلَا حَارِمٌ⁽¹²³⁾

قال المبرد معقباً على ذلك : "فإن كان الفعل الأول مجزوماً لم يجز رفع الثاني إلا ضرورة ، فسيبويه يذهب إلى أنه على التقديم والتأخير ، وهو عندي على إرادة الفاء ..." ⁽¹²⁴⁾
الثاني : نصب قوله "تشَوْفَ" على المصدرية : يقول المرزوقي : " وانتصب "تشَوْفَ" على المصدر
فما دلَّ عليه "لا يَأْمُونُ اقْتِرَابَهُ" ، ومفعول "تشَوْفَ" محفوظ ، كأنه قال تشَوْفَ أَهْلُ الغَائِبِ
رجوعه"⁽¹²⁵⁾.

ثانياً : الشواهد الصرفية في شعر عروة

تسكين الياء للضرورة:

مُصَافِي الْمَشَاشِيَ الْفَأْكُلَّ مَجْرِي⁽¹²⁶⁾

26- لَحِيَ اللَّهُ صَطْعُوكَ إِذَا جَنَّ لَيْلَةً

موضع الاستشهاد في قوله " مُصَافِي الْمَشَاشِ" ، وَسَكَنَ الياء من " مُصَافِي" ضرورة⁽¹²⁷⁾
وكان يجب أن يُحرَّك الياء من " مُصَافِي" بالفتح ، فسكنه لأنَّ منهم من يجري الفتحة في مثله من المعتل
جري سائر الحركات فلا يثبتها⁽¹²⁸⁾.

أصلالة الياء في اليستعور:

فَطَارُوا فِي عَضَاهِ الْيَسْتَعُورِ⁽¹²⁹⁾

27- أَطْعَنْتُ الْأَمْرِيْنَ بَصَرْمِ سَلْمِي

موضع الاستشهاد في قوله " الْيَسْتَعُورِ" حيث استشهد الصرفيون على أن " وزن يَسْتَعُورِ" " فَعَلَّولُ، كعَضْرُفُوط "⁽¹³⁰⁾ دليلاً على أصلالة الياء في اليستعور. قال سيبويه الياء في "يَسْتَعُورِ" بمنزلة عين
عَضْرُفُوط؛ لأنَّ الحروف الزوائد لا تلحق ببنات الأربعة أو لا إلآ الميم التي في الاسم المبني الذي يكون
على فعله كمدحراج وشبهه فصار كفعل بنات الثلاثة المزيد⁽¹³¹⁾ وذهب الشاطبي أنها على وزن " يَفْتَعُولِ"
وقال ابن منظور " ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي ، رحمه الله، فقال : اليستعور : بفتح
أوله وإسكان ثانية بعده تاء معجمة باثنتين من فوقها وعين مهملة وواو وراء مهملة على وزن
يَفْتَعُولِ"⁽¹³²⁾.

حذف همزة فعل الأمر من " سأل " :

إِذَا مَا أَتَانِي بَيْنِ قِدْرِي وَمَجْرِي⁽¹³³⁾

28- سَلَيَ الطَّارِقَ الْمُعْتَرَّ يَا أَمَّ مَالِكٍ

ال Shawahid al-nawwiya wal-ashrafiya fi shair ...

موطن الاستشهاد في قوله : " سلني " الطارق حيث أجاز الصرفيون في همزة فعل الأمر من الفعل " سأل " وجهين :

أحدهما بتحقيق الهمزة فتقول " سأله " عليه ما جاء في قوله تعالى : « فَاسْأَلُوا أهْلَ النَّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ »⁽¹³⁴⁾.

والثاني : حذفها فتقول " سل " عليه ما جاء في قوله تعالى : « سلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ أَتَيْتَهُمْ مِنْ أَيْةٍ بَيْتَةً »⁽¹³⁵⁾ وقال تعالى : « سَلْهُمْ أَيْهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ »⁽¹³⁶⁾ ومنه ما أشد عروة بن الورد .

سلني الطارق المعنتر يا أم مالك
إذا ما أتاني بين قدربي ومجرري⁽¹³⁷⁾

وأشد السمو آل :

سلني إن جهلت الناس عنا وعنهم⁽¹³⁸⁾ فليس سواء عالم وجه حول

قال المرزوقي معيناً على فعل الأمر " سلني " : سلني أصله أسأل فحذفت الهمزة والقى حركتها على السين، ثم استغنى عن الهمزة المجنبة ؛ لتحرريك السين بالفتحة ، فحذفت ...⁽¹³⁹⁾

إقامة الفعل مقام المصدر :

29- وقالت ما تشاء فقلت ألهـو⁽¹⁴⁰⁾ إلى الإصلاح آثرـ ذـي أثـيرـ

موضع الاستشهاد في قوله " ما تشاء ؟ فقلت : ألهـو " حيث استشهد النحويون به " على إقامة الفعل مقام المصدر⁽¹⁴¹⁾ ، وذلك دلالة الفعل على مصدره⁽¹⁴²⁾ فنزل فيه ألهـو منزلة اللهـو ، ليكون مفرداً مطابقاً للمسؤول عنه المفرد ، وهو " ما " في قوله : ما تشاء ؟⁽¹⁴³⁾ .

ومثله قوله لمن قال لك : ما يصنع زيد ؟ يصلـي أو يقرأ ؛ أي الصلاة أو القراءة⁽¹⁴⁴⁾ .

الصفة المشبهة :

30- إذا ماتـ منهمـ سـيدـ قـامـ بـعـدـ على مجـدهـ غـمـرـ المـروـعـةـ سـيدـ⁽¹⁴⁵⁾

موضع الاستشهاد في قوله : " سـيدـ ... سـيدـ "

يرى النحاة أن الصفة المشبهة تدل على الثبوت ، ومعنى الثبوت الاستمرار واللزوم⁽¹⁴⁶⁾ أي أنها تدل على أن الصفة ثبتت في صاحبها على وجه الدوام .

وجاء في التصريح : " إنـكـ إذاـ أـرـدـتـ ثـبـوتـ الـوـصـفـ قـلـتـ (ـحـسـنـ)ـ وـلـاـ تـقـولـ (ـحـاسـنـ)ـ ...ـ وـجـاءـ فـيـ الـكـشـافـ :ـ أـنـ الـمـيـتـ صـفـةـ لـازـمـةـ كـالـسـيـدـ ...ـ وـإـذـ قـلـتـ :ـ زـيدـ مـيـتـ فـكـماـ تـقـولـ

حيـ فيـ نقـيـضـهـ فـيـمـاـ يـرـجـعـ إـلـىـ الـلـزـومـ وـالـثـبـوتـ ...ـ⁽¹⁴⁸⁾

وقال ابن يعيش : " هذه الصفات وإن كانت من أفعال مضدية إلا أن المعنى الذي دلت عليه أمر مستقر ثابت متصل بحال الأخبار ، وعلى هذا تقول : زيد سيد جود تزيد أن السيادة والجود ثابتان له .."⁽¹⁴⁹⁾

أما أصل الكلمة " سـيدـ " عند الصرفـيينـ الـقـادـمـيـ " سـيـوـدـ " اجـتمـعـتـ الـوـاـوـ وـالـيـاءـ وـالـسـاـبـقـ مـنـهـمـاـ سـاـكـنـ ،ـ فـقـبـتـ الـوـاـوـ يـاءـ وـأـدـغـمـتـ فـيـ الـيـاءـ⁽¹⁵⁰⁾ .

والميران الصرفي - كما يرى القدماء لـ " سـيدـ " وـ " مـيـتـ " - على وزن فـيـعـلـ⁽¹⁵¹⁾ .

اسم الزمان :

31- فما شابَ رأسي من سنينٍ تتابَعَ طوالِ ولكنْ شَيْئَةُ الواقِعِ⁽¹⁵²⁾

موضع الاستشهاد في قوله : "من سنين" حيث جاء اسم زمان في قول عروة بن الورد، واسم الزمان هو اسم مشتق من يُفعّل لزمان وقع فيه الفعل فزيت الميم⁽¹⁵³⁾ والأصل فيه بضم العين ، لكن عدل عنه إلى الفتح لتقل الضم وخفة الفتح مثل : مخرج ومكتب ، ويصاغان من الزائد على الثلثة على زنة اسم المفعول من غير الثلاثي⁽¹⁵⁴⁾ وقد سمع اسم الزمان والمكان على غير القياس⁽¹⁵⁵⁾ وعليها ما قرئ في قوله تعالى : «وَطُورِ سنِينٍ»⁽¹⁵⁶⁾ في قراءة عمرو بن ميمون وابن أبي إسحاق بلاياء أولى على وزن فَيْل بحذف العين⁽¹⁵⁷⁾ .

جمع التكسير :

32- إِذَا قُلْتُ قَدْ جَاءَ الْغَنِيَ حَالَ دُونَهِ أَبُو صَيْبَةٍ يَشْكُوُ الْمَفَاقِرَ أَعْجَفُ⁽¹⁵⁸⁾

موضع الاستشهاد في قوله : "يشكو المفاقر أَعْجَف" و"المفاقر جمع فقر على غير قياس مثل عَيْب ومعايب" .⁽¹⁵⁹⁾

الخاتمة

من خلال الدراسة التحليلية لشواهد عروة بن الورد العبسي تبين للباحث ما يلي :

- 1- استشهد النحاة بثمانية عشر بيتاً من أبيات عروة .
- 2- وقف الباحث على أربعة عشر بيتاً هي من صميم قواعد النحاة ، وبهذا تصبح الأبيات التي استخدمت في البحث اثنين وثلاثين بيتاً .
- 3- على الرغم من أن عروة بن الورد كان شاعراً صلوكاً خارجاً على كثير من عادات مجتمعه وتقاليده ، إلا أن لغته كانت معايرة للغة العرب وقواعد النحاة ، ولم تشذ عنها ، بل إن البحث يؤكّد على ما تميز به شعر الصعاليك من الخشونة في الألفاظ والرصانة في الأسلوب ، وقوّة السبك ومتانة التركيب .

المصادر

- 1- ارتشف الضرب من لسان العرب ، محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي ، تحقيق وتعليق الدكتور مصطفى أحمد النحاس ، مطبعة النسر الذهبي القاهرة ، الطبعة الأولى 1984 م .
- 2- الأسماء العربية في التصريف ، للدكتور السيد محمد عبد المقصود ، مطبعة الأمانة ، القاهرة الطبيعة الأولى ، 1989 م .
- 3- الاشتقاد ، لأبي بكر ، محمد بن الحسن بن دريد ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، بدون تاريخ .
- 4- الأخلاق ، لخير الدين الزركلي ، الطبعة الثانية ، بدون تاريخ .

الشواهد النحوية والصرفية في شعر ...

- 5- الأغاني : لأبي الفرج الأصفهاني ، تحقيق مجموعة من الأدباء ، إشراف محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بدون تاريخ .
- 6- الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب ، أبو نصر الحسن بن أسد الفارقي ، تحقيق وتقديم سعيد الألغاني ، مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الثالثة ، 1980 .
- 7- أمالی ابن الشجرا ، لهبة الله بن علي بن محمد الحسني العلوي ، تحقيق ودراسة الدكتور. محمود محمد الطناحي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1992 م .
- 8- الأمالی، لأبي علي، إسماعيل بن القاسم الفالی ، مراجعة لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، 1980 م .
- 9- أمالی المرتضى " غرر الفوائد ودور القلائد " لأبي القاسم علي بن الطاهر المرتضى ، بعنایة أحمد بن الأمین الشنقطی ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1907 م.
- 10- الإنصال في مسائل الخلاف بين النحوين البصريين والكوفيين،لأبي البركات الأبياري، تحقيق محمد محی الدین عبد الحمید،دار الجبل،بيروت ، بدون تاريخ .
- 11- أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك ، لجمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري تحقيق ودراسة، برکات يوسف هبود ، دار الفكر،بيروت ، 1994 م.
- 12- إيضاح شواهد الإبصراح ، لأبي علي الحسن بن عبد الله القيسي ، دراسة وتحقيق الدكتور. محمد بن حمود الدعجاني ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1987 م.
- 13- البحر المحيط ، لمحمد بن يوسف أبي حيان الأندلسي ، دراسة وتحقيق عادل أحمد عبد الموجود وآخرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1993 م.
- 14- التبصرة والتذكرة ، لأبي محمد عبد الله بن على بن إسحاق الصميري ، تحقيق الدكتور. فتحي أحمد مصطفى على الدين ، من منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى بدون تاريخ .
- 15- تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب للأعلم الشنتمري، تحقيق وتعليق الدكتور زهير عبد المحسن سلطان،مؤسسة الرسالة،بيروت، الطبعة الثانية، 1994 م .
- 16- تجريد الأغاني،لابن واصل الحموى،تحقيق الدكتور طه حسين وإبراهيم الأبياري،مطبعة مصر، 1955 م.
- 17- ذكرة النهاة ، لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي ، تحقيق الدكتور. عريف عبد الرحمن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1986 م.
- 18- الجامع لأحكام القرآن ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، مراجعة وضبط وتعليق الدكتور. محمد إبراهيم الحفناوي،خرج أحديته الدكتور. محمود حامد عثمان،دار الحديث ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، 1996 م.

- 19- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام ، لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ، تحقيق وضبط على محمد البجاوي ، دار نهضة مصر القاهرة ، بدون تاريخ .
- 20- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، لعبد القادر بن عمر البغدادي ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، 1989 م.
- 21- الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد على النجار، دار الهدى، بيروت، الطبعة الثانية ، بدون تاريخ.
- 22- الدرر اللوامع على شرح هم الهوامع شرح جمع الجوامع ، لأحمد بن الأمين الشنقيطي ، تحقيق وشرح الدكتور عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية ، الكويت ، الطبعة الأولى ، 1981 م.
- 23- الدر المصنون في علوم الكتاب المكنون ، لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي ، تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ، 1986 م.
- 24- ديواناً عروة بن الورد والسمو آل ، دار صادر ، بيروت ، 1964 م .
- 25- ديوان الأخطل، شرح وتقديم مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ، 1986 م.
- 26- ديوان امرئ القيس ، تحقيق وشرح وضبط حنا الفاخوري ، دار الجيل ، بيروت الطبعة الأولى ، 1989 .
- 27- ديوان حاتم الطائي ، دار صادر ، بيروت ، 1981 م .
- 28- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم ، دار صادر ، بيروت ، بدون تاريخ .
- 29- ديوان الفرزدق ، تحقيق وشرح كرم البستاني ، دار صادر بيروت ، بدون تاريخ.
- 30- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف، مصر ، الطبعة الثانية ، 1985 م .
- 31- ذيل الأمالي والنواذر ، لأبي على إسماعيل القالى البغدادي ، مراجعة لجنة إحياء التراث العربي ، دار الآفاق الجديدة بيروت ، 1980 م.
- 32- رصف المباني في شرح حروف المعاني ، تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم، دمشق ، الطبعة الثانية ، 1985 م.
- 33- سبط اللآلی في شرح أمالي القالی ونبل الآلی ، أبو عبيد الأوبني البكري ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الحديث ، بيروت ، الطبعة الثانية ، 1984 م .
- 34- شرح أبيات سيبويه، لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي ، تحقيق الدكتور محمد الرّيح هاشم ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى، 1996 م.

ال Shawahid al-Nawwiya wal-Sarfia fi Shur ...

- 35- شرح أبيات سيبويه، لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي ، تحقيق الدكتور. محمد على سلطانى ، دار المأمون للتراث ، بيروت ، 1979 م.
- 36- شرح أبيات سيبويه ، لأبي جعفر أحمد بن إسماعيل النحاس ، تحقيق وتعليق الدكتور. وهبة متولى عمر سالمة، مكتبة الشباب ، القاهرة ، الطبعة الأولى، 1985 .
- 37- شرح الأشموني ومعه شواهد العيني،دار إحياء الكتب العربية ، بدون تاريخ .
- 38- شرح التسويق ، لابن مالك جمال الدين، محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسى، تحقيق الدكتور . عبد الرحمن السيد ، والدكتور. محمد بدوى المخنون ، دار هجر للطباعة والنشر ، القاهرة الطبعة الأولى ، 1999م.
- 39- شرح التصريح على التوضيح على ألقية ابن مالك ، الشيخ خالد الأزهري ، دار الفكر، بيروت ، بدون تاريخ .
- 40- شرح ديوان الحماسة، أبو زكريا يحيى بن على المعروف بـ "الخطيب التبريزى" ، عالم الكتب، بيروت ، بدون تاريخ .
- 41- شرح ديوان الحماسة لأبي على أحمد بن الحسن المرزوقي ، نشره أحمد أمين ، وعبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1990م.
- 42- شرح الرضى على الكافية ، تحقيق يوسف حسن عمر ، منشورات جامعة قاريونس ليبيا ، 1973.
- 43- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، بدون تاريخ .
- 44- شرح شواهد المغني ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار مكتبة الحياة، بيروت ، بدون تاريخ.
- 45- شرح ابن عقيل على ألقية ابن مالك لبهاء الدين عبد الله بن عقيل تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار صعب ، بدون تاريخ .
- 46- شرح عمدة الحافظ و عدة اللافظ ، لجمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك ، تحقيق وتقديم الدكتور. عبد المنعم أحمد هريدي ، مطبعة الأمانة ، القاهرة، الطبعة الأولى ، 1975م.
- 47- شرح المراح في التصريف ، لبدر الدين محمود بن أحمد العيني ،تحقيق وتعليق الدكتور. عبد الستار جواد ، مطبعة الرشيد ، بغداد ، 1990 م.
- 48- شرح المفصل، الموفق الدين يعيش بن على بن يعيش ، عالم الكتب،بيروت، بدون تاريخ.
- 49- شرح المفضليات ، لأبي زكريا يحيى بن على بن محمد الشيباني المعروف بـ "الخطيب التبريزى" ، تحقيق على محمد الجاجي ، دار نهضة مصر ، 1977م.

- 50- شعر زهير بن أبي سلمى ، صنعة الأعلم الشنتمرى ، تحقيق الدكتور. فخر الدين قبلاوة ، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1992 م .
- 51- الشعر والشعراء،لابن قتيبة ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر،دار المعارف،مصر،1982 م .
- 52- شعر عروة بن الورد العبسى ، صنعة أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكري ، تحقيق الدكتور. محمد فؤاد نعناع ، مكتبة دار العروبة ، الكويت ، الطبعة الأولى ، 1995 م .
- 53- شفاء العليل في إيضاح التسهيل ، لأبي عبد الله محمد بن عيسى، تحقيق الدكتور. الشريف عبد الله على الحسيني البركاني ، دار الندوة ، بيروت ، 1986 م .
- 54- ضياء السالك إلى أوضح المسالك ، تأليف محمد عبد العزيز النجار ، مطابع الاتحاد الدولي ، مصر الجديدة ، الطبعة الثانية ، 1981 .
- 55- العقد الفريد ، لأحمد بن عبد ربه الأندلسي ، تحقيق الدكتور. مفيد محمد قميحة ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الثالثة ، 1987 .
- 56- عنوان ا لأدب بشرح لامية العرب، لأبي الإخلاص جاد الله الغنيمي، تحقيق الدكتور. محمود محمد العامودي، ط المقاد ، غزة ، 1997م.
- 57- الكامل،أبو العباس، محمد بن يزيد المبرد،تعليق محمد أبو الفضل إبراهيم،دار الفكر العربي، القاهرة بدون تاريخ .
- 58- الكتاب ، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قبیر ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة الثالثة، 1988 .
- 59- كتاب الأغاني،أبو الفرج الأصبهاني على بن الحسين،دار إحياء التراث العربي،بيروت، بدون تاريخ .
- 60- كتاب الجمل في النحو ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق الدكتور. فخر الدين قبلاوة ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1985 م .
- 61- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقوال في وجوه التأويل، لأبي القاسم «جار الله»، محمود بن عمر الزمخشري،شرح وضبط ومراجعة يوسف الحمادي،مكتبة مصر،دون تاريخ .
- 62- لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور،دار صادر بيروت الطبعة الأولى،1990 .
- 63- مجالس ثعلب ، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، شرح وتحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر ، الطبعة الرابعة ، 1980 م .
- 64- المحتسب في تبيين وجوه شواد القراءات والإيضاح عنها لأبي الفتح عثمان بن جني ، دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1998 م .
- 65- المحتوى "وجوه النصب" ، لأبي بكر أحمد بن الحسن بن شفيق النحوي البغدادي ، تحقيق د. فائز فارس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1987 .

الشواهد النحوية والصرفية في شعر ...

- 66- مختصر في شواهد القرآن من كتاب الديع ، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ، عنى بنشره ج . برجسلاسر المطبعة الرحمانية، مصر ، 1934م.
- 67- المسائل الحلبيات ، لأبي علي الفارسي،تقديم وتحقيق د.حسن هنداوي،دار القلم بيروت، الطبعة الأولى ،1987م.
- 68- المساعد على تسهيل الفوائد : لبهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي، دار الفكر،دمشق ،1980م.
- 69- معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 1993م.
- 70- مغني للبيب عن كتب الأعاريب ، لأبي عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري،تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية،بيروت ، 1992 م.
- 71- المقاصد النحوية،في شرح شواهد شروح الأفقيه ، لبدر الدين العيني،دار صادر،بيروت، الطبعة الأولى ، بدون تاريخ.
- 72- المقتصب ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عصيمة ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة ، 399.
- 73- المقرب، بن مؤمن المعروف بابن عصفور،تحقيق أحمد عبد الستار الجواري،عبد الله الجبوري مطبعة العاني،بغداد، الطبعة الأولى ،1971م.
- 74- المنصف ، شرح أبي الفتح عثمان بن جني النحوي ، تحقيق إبراهيم مصطفى،عبد الله أمين،إدارة إحياء التراث القديم ، الطبعة الأولى ، 1954 م.
- 75- الموشح ، لأبي عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، تحقيق على محمد الجزاوي، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1965م.
- 76- النشر في القراءات العشر ، أبو الحسن محمد بن محمد الدمشقي ، الشهير بابن الجزمي ، دار الفكر بدون تاريخ .
- 77- نقد الشعر أبو الفرج قدامة بن جعفر ، تحقيق كمال مصطفى ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، 1979 م.
- 78- هدية العارفين "أسماء المؤلفين وأثار المصنفين" ، لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت بدون تاريخ .
- 79- همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق وشرح الدكتور . عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1992م.

الهوامش والمراجع

-
- (1) ديوان عروة بن الورد 23 .
- (2) الأغاني 3 / 73 ، وجمهرة أشعار العرب 450 ، وتجريد الأغاني 1 / 345 .
- (3) جمهرة أشعار العرب 450 ، وتجريد الأغاني 1 / 345 .
- (4) سبط اللآلئ 2 / 823 .

-
- (5) الشعر والشعراء 2 / 675 .
(6) الأعلام 5 / 18 .
(7) هدية العارفين 5 / 663 .
(8) س茗ط اللامي 2 / 823 .
(9) س茗ط اللامي 2 / 823 .
(10) الأغاني 3 / 73 ، والشعر والشعراء 2 / 675 ، والاشتقاق 279 ، وسمط اللامي 2 / 823 ، وإيضاح شواهد الإيضاح 1 / 107 .
(11) الأغاني 3 / 73 ، والاشتقاق 279 ، وإيضاح شواهد الإيضاح 1 / 107 .
(12) الأغاني 3 / 79 ، وتجريد الأغاني القسم الأول 1 / 347 .
(13) الأغاني 3 / 73 ، والأعلام 5 / 18 .
(14) الاشتغال 279 .
(15) معجم المؤلفين 2 / 374 .
(16) الأعلام 5 / 18 .
(17) الأغاني 3 / 73 .
(18) الشعر والشعراء 2 / 675 وانظر البيتين في ديوانه 29 .
(19) الأغاني 3 / 73 ، وجمهرة أشعار العرب 450 ، وسمط اللامي 2 / 823 ، والشعر والشعراء 2 / 675 ، هدية العارفين 5 / 663 .
(20) عروة بن الورد 18 .
(21) عروة بن الورد 26 .
(22) الأغاني 3 / 88 .
(23) عروة بن الورد 57 .
(24) شرح شنور الذهب 106 .
(25) شرح التصريح 2 / 54 .
(26) شرح شنور الذهب 107 .
(27) شرح شنور الذهب 107 .
(28) ديوان عروة بن الورد 23 ، والبيت من شواهد شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1 / 465 .
(29) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ، 1 / 465 .
(30) ديوان عروة بن الورد 52 ، والبيت من شواهد الحماسة للتبريزي 4 / 122 .
(31) شرح ديوان الحماسة للتبريزي 4 / 122 .
(32) ديوان عروة بن الورد 33 ، والبيت في تحصيل عين الذهب 383 ونسبة إلى قيس بن ذريح ، ورواية الشطر الأولى عند الأعلم :
تُبكي على لبني وأنت ترکتها
وأنت عليها بالمال كُنت أَفْرَا

- ص 383 ، وشرح أبيات سيبويه للسيرافي 1/304، كتاب الجمل في النحو 169 ، والمحل "وجوه النصب " 142 .
- (33) شرح أبيات سيبويه ، ابن السيرافي ، 1 / 303 .
- (34) شرح أبيات سيبويه ، ابن السيرافي ، 1 / 303 .
- (35) تحصيل عين الذهب من معدن جواهر الأدب 384 .
- (36) كتاب الجمل في النحو 169 ، والمحل "في وجوه النصب " 143 .
- (37) ديوان عروة بن الورد 45 ، ورالية الديوان في الشطر الثاني من البيت الثاني : "ولن أمسى " بدلاً من " ولن كانوا " وحينئذ لا شاهد في البيت ، والبيت من شواهد شرح التصریح 1/277 ، والمقاصد النحویه 2/463 العقد الفرید 2/345 .
- (38) شرح التصریح 1/277 .
- (39) ديوان عبید الله بن قیس الرقیات 196 .
- (40) شرح التصریح 1/277 .
- (41) شرح التصریح 1/277 .
- (42) ديوان عروة بن الورد 44 ، ورصف المباني 212 ، والمقرب 1/263 .
- (43) رصف المباني 212 ، المقرب 1/262 .
- (44) ديوان عروة بن الورد 50 .
- (45) كتاب الجمل في النحو 106 .
- (46) أمالی ابن الشجری 2/556 .
- (47) رصف المباني 378 .
- (48) شعر عروة بن الورد العبسی ص 129 وديوان عروة بن الورد 62 .
- (49) شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ص 118 .
- (50) رصف المباني ص 379 .
- (51) شرح الرضی 2/184 .
- (52) أمالی ابن الشجری 2/556 .
- (53) المقتصب 4/198 .
- (54) الخصائص 1/125 .
- (55) ديوان عروة بن الورد 56 ، والبيت في المحتسب ج 1/123 ، وشرح المفصل 3/131 ، وشفاء العليل 1/186 ، وشرح التسهیل لابن مالک 1/134 ، والأغاثی 3/86 ، إلا أن روایه المحتسب في الشطر الثاني : هم الناسُ بكسر الميم ، وحركه لانقاء الساکنین انظر : المحتسب 1/123 .
- (56) شعر عروة بن الورد العبسی 58 .
- (57) شعر عروة بن الورد العبسی 58 .
- (58) ديوان عروة بن الورد 62 ، والبيت في شرح الحماسة للتبریزی 3/96 .
- (59) المسائل الحلبیات 280 .

-
- (60) شرح التسهيل 1 / 349 .
(61) البقرة من آيه 177 .
(62) النشر 2 / 226 ، والبصرة ص435 ، والبحر المحيط 2 / 4 .
(63) البحر المحيط 2 / 4 ، وارشاف الضرب 2 / 86 ، والدر المصنون 2 / 245 .
(64) شرح المفصل 7 / 112 ، وشرح التسهيل 1 / 349 .
(65) البحر المحيط 2 / 40 وارشاف الضرب 2 / 86 .
(66) ديوان عروة بن الورد 62 ، والبيت في شرح ديوان الحماسة للتبريزى 3 / 96 ، والبحر المحيط 2 / 4، والدر المصنون 2 / 245 .
(67) شرح ديوان الحماسة للتبريزى 3 / 96 .
(68) ديوان عروة بن الورد 32، والبيت في تحصيل عين الذهب 266 .
(69) ديوان عروة بن الورد 37 ، والبيت في الكامل 1 / 132 وخزانة الأدب 10 / 13، وجمهرة أشعار العرب ص454 .
(70) خزانة الأدب 10 / 12 .
(71) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1 / 421 .
(72) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي المجلد الأول 1 / 423 ، شرح ديوان الحماسة للتبريزى 1 / 219 .
(73) شعر عروة بن الورد العبسى ص 127 ، هذا البيت نسب لعروة بن الورد وليس موجوداً في ديوانه ، والبيت في مغنى الليب ص913 ، والموشح ص113 ، وشرح شواهد المغني 2 / 972 ، ونقد الشعر ص222 .
(74) ديوان عروة بن الورد 29 ، والبيت في شرح شواهد الحماسة للتبريزى 4 / 94 ، وسمط اللآلى 2 / 822 .
(75) شرح ديوان الحماسة للتبريزى 4 / 94 .
(76) شعر عروة بن الورد العبسى 135 ، والبيت من شواهد شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 2 / 1576 .
(77) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 2 / 1576 .
(78) ديوان عروة بن الورد 37 ، والبيت في الكامل 1 / 133 ، وشرح الأشموني 2 / 23 ، وشفاء العليل 2 / 601 ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1 / 424 ، وشرح ابن عقيل 2 / 152 ، وشرح التصريح على التوضيح 2 / 90 ، وجمهرة أشعار العرب ص454 ، وشرح الرضى 4 / 296 ولكن رواية الرضى في الشطر الثاني هي " وإن يستغن يوماً فريئماً ، وكذلك أوردها السيوطي في همع الهوامع 4 / 230 وصاحب الدرر اللوامع 4 / 207 ، وخزانة الأدب 9 / 10 .
(79) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1 / 424 ، وشرح ديوان الحماسة للتبريزى 1 / 220 .
(80) التوبة آية 63 .
(81) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1 / 424 .
(82) ضياء السالك إلى أوضح المسالك 3 / 79 .
(83) شفاء العليل 2 / 601 .
(84) شفاء العليل 2 / 601 .

-
- (85) شفاعة العليل 2 / 601 .
(86) شرح التصريح على التوضيح 2 / 90 ، وشرح الأشموني 2 / 23 ، وشرح ابن عقيل 2 / 153 .
(87) خزانة الأدب 10 / 13 .
(88) مريم آية 38 .
(89) خزانة الأدب 10 / 13 .
(90) شرح التصريح على التوضيح 2 / 30 ، شرح ابن عقيل 2 / 153 .
(91) ديوان عروة بن الورد 23 ، والبيت في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1 / 464 ، وهمع الهوامع 5 / 169 ، والدرر اللوامع 6 / 6 .
(92) الدرر اللوامع 6 / 6 .
(93) همع الهوامع 5 / 169 .
(94) همع الهوامع 5 / 169 .
(95) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1 / 464 ، والدرر اللوامع 6 / 6 .
(96) ديوان عروة بن الورد ص 45 ، والبيت في الإنصاف 1 / 64 ، والعقد الفريد 2 / 345 .
(97) الإنصاف 1 / 64 .
(98) الإنصاف 1 / 64 .
(99) ديوان عروة بن الورد 37 ، وجمهرة أشعار العرب 453 ، والبيت في خزانة الأدب 10 / 13 ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1 / 426 .
(100) خزانة الأدب 10 / 14 ، شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1 / 422 .
(101) ديوان عروة بن الورد ص 51 ، والبيت في الحماسة للتبريزى 4 / 122 .
(102) شرح ديوان الحماسة للتبريزى 4 / 122 .
(103) شرح ديوان الحماسة للتبريزى 4 / 122 .
(104) ديوان عروة بن الورد ص 62 والبيت في شرح الحماسة للتبريزى 3 / 96 ، والإنصاف 1 / 227 .
(105) شرح ابن عقيل 1 / 110 .
(106) شرح ابن عقيل 1 / 112 .
(107) المواطن التي وردت فيها " لعل " مع الياء في القرآن الكريم في المواطن التالية : يوسف آية 46 ، وطه آية 10 ، والمؤمنون آية 100 ، والقصص آية 29 ، 38 ، وغافر آية 36 .
(108) ديوانا عروة بن الورد والسمو آل 62 .
(109) شرح ابن عقيل 1 / 113 ، الإنصاف 1 / 227 .
(110) ديوان حاتم الطائي 40 .
(111) شرح ابن عقيل 1 / 113 ، الإنصاف 1 / 227 .
(112) ديوان عروة بن الورد 32 ، البيت قي الكتاب 2 / 70 ، والجامع لأحكام القرآن 1 / 232 ، والمحلى " وجوه النصب 36 ، وكتاب الجمل في النحو ص 63 ، والجامع في الأحكام 2 / 245 ، والإصلاح 284 ، وشرح أبيات

-
- سيبوبيه للنحاس 208 ، ومجالس ثلث 2 / 349 ، وأمالي المرتضى 1 / 206 ، والكامل 3 / 40 ، ولسان العرب (يستعر) 5 / 301 ، " نشأ " 1 / 170 ، 15 / 325 ، والتبصرة والتنكرة 1 / 182 ، وتحصيل عين الذهب 265 .
- (113) الإفصاح 284 .
- (114) شرح أبيات سيبويه للنحاس 208 .
- (115) المحلى " وجوه النصب " 36 ، والجمل في النحو 63 ، ولسان العرب مادة (يستعر " 5 / 301 .
- (116) الكتاب 2 / 70 وشرح أبيات سيبويه للنحاس 208 وتحصيل عين الذهب 65 .
- (117) ديوان عروة بن الورد ص 17 ، ونسب البيت لعبد يغوث ، انظر ذيل الأمالي والنواير 1 / 132 ، والبيت في الكتب النحوية الشطر الثاني منه : " ندامى من نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَّا " ، وهو من شواهد الكتاب 2 / 200 ، والمقتضب 4 / 204 ، وشرح جمل الزجاجي 229 ، وشرح المفضليات القسم الثاني 608 ، وأمالي القالى 3 / 132 ، وشرح المفصل 1 / 129 127 ، وشرح شذور الذهب ص 111 ، وأوضح المسالك 4 / 14 ، وشرح الأشموني 2 / 141 ، وشرح ابن عقيل 2 / 260 ، وشرح التصرير 2 / 167 .
- (118) شرح الأشموني 2 / 141 .
- (119) شرح الأشموني 2 / 141 ، وأوضح المسالك 4 / 13 .
- (120) تحصيل عين الذهب 312 .
- (121) ديوان عروة بن الورد 37 ، والبيت في الكامل 1 / 133 ، ولسان العرب (نظر) 5 / 218 ، جمهرة أشعار العرب 454 .
- (122) الكامل 1 / 133 .
- (123) شعر زهير بن أبي سلمى 105 .
- (124) الكامل 1 / 134 .
- (125) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1 / 424 ، شرح ديوان الحماسة للتبريزى 1 / 220 .
- (126) ديوان عروة بن الورد 37 وجمهرة أشعار العرب 453 ، والكامل 1 / 132 ، وخزانة الأدب 10 / 13 ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1 / 1 / 421 ، وشرح ديوان الحماسة للتبريزى 1 / 219 ، وسمط اللآلى 2 / 823 .
- (127) خزانة الأدب 10 / 14 ، شرح ديوان الحماسة للتبريزى 1 / 219 .
- (128) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1 / 421 .
- (129) ديوان عروة بن الورد 32 .
- (130) المساعد على تسهيل الفوائد 4 / 48 .
- (131) لسان العرب (يستعر) 5 / 300 .
- (132) لسان العرب (يستعر) 5 / 300 .
- (133) شعر عروة بن الورد العبسي 135 ، والبيت في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 3 / 1575 - 1576 .
- (134) النحل آية 43 ، الأيتباء آية 7 .
- (135) البقرة آية 211 .
- (136) القلم آية 40 .

الشواهد النحوية والصرفية في شعر ...

-
- (137) شعر عروة بن الورد العبسي 135 ، والبيت في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 1575/ 3 .
- (138) ديوان عروة 92 ، والبيت في شرح التسهيل 1/ 349 ، وشرح ابن عقيل 1/ 236 .
- (139) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 2/ 1575/ 3 .
- (140) ديوان عروة بن الورد 32 ، والخصائص 2/ 433 ، وشرح المفصل 2/ 95 ، وتنكرة النحاة ص 536 ، وهمع الهوامع 1/ 13 ، والدرر اللوامع 1/ 75 ، واللسان " آثر " 4/ 9 .
- (141) الدرر اللوامع 1/ 75 .
- (142) الخصائص 2/ 434 .
- (143) همع الهوامع 1/ 13 .
- (144) الخصائص 2/ 434 .
- (145) شعر عروة بن الورد العبسي 134 ، والبيت في شرح الحماسة للمرزوقي 1/ 121 .
- (146) شرح الرضي 3/ 431 .
- (147) شرح التصريح 2/ 82 .
- (148) الكشاف 4/ 51 .
- (149) شرح المفصل 6/ 82-83 .
- (150) المنصف 2/ 16 ، 17 .
- (151) المنصف 2/ 15 .
- (152) ديوان عروة بن الورد 48 .
- (153) شرح المراح في التصريف 131 .
- (154) الكتاب 4/ 87-91 .
- (155) الأسماء العربية في التصريف 258 .
- (156) سورة التين آية 2 .
- (157) مختصر شواذ القرآن 176 .
- (158) ديوان عروة بن الورد 52 ، والبيت في شرح ديوان الحماسة للتبريزى 4/ 122 .
- (159) شرح ديوان الحماسة للتبريزى 4/ 122 .